منظومةالمقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام الحفاظ وحجة القراء

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

المعروف ب:

ابن الجزري

رحمه الله تعالى

(751-833 هـ)

تحقيق

خادم القرآن الكريم

أيمن رشدي سويد

	المقدمة	
1	يَقُولُ رَاجِـي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ	(مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)
2	(الْحَمْدُ للَّهِ) وَصَلَّى اللَّـهُ	عَلَـى نَبِيِّـهِ وَمُصْطَفَاهُ
3	(مُحَمَّدٍ) وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ	وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَـعْ مُحِبِّـهِ
4	(وَبَعْدُ) إِنَّ هَـذِهِ مُقَدِّمَـهْ	فِيمَا عَلَى قَارِئِـهِ أَنْ يَعْلَمَـهْ
5	إِذْ وَاجِـبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ	قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
6	مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ	لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

7	مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ	وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ
8	مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا	وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا
	باب مخارج الحروف	
9	مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
10	لِلجَوْفِ: أَلِفٌ وأُخْتَاهَا وَهِي	حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
11	ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ	وَمِن وَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
12	أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
13	أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
14	لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
15	وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا	وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا
16	وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ
17	مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
18	مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ	فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ
19	لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ	وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ
	باب الصفاتُ الحروفِ	
20	صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ	مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ
21	مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)	شَدِيْدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)
22	وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ)	وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ
23	وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ	وَ (فَرَّ مِنْ لُبِّ) الحُرُوفِ المُذْلَقَهْ
24	صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ	قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ
25	وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِنَا وَانْفَتَحَا	قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا
26	فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ	وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ
	باب التجويد	
27	وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ	مَنْ لَمْ يُصَحِحِ الْقُرَآنَ آثِمُ

28	لأَنَّـهُ بِـهِ الإلَـهُ أَنْـزَلاَ	وَهَكَذَا مِنْـهُ إِلَيْنَا وَصَـلاَ
29	وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَـةُ التِّلاَوَةِ	وَزِيْـنَــةُ الأَدَاءِ وَالْـقِـرَاءَةِ
30	وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا	مِـنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُستَحَقَّـهَا
31	وَرَدُّ كُـلِّ وَاحِـدٍ لأَصْلِـهِ	وَاللَّفْظُ فِـي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِـهِ
32	مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَـا تَكَلُّفِ	بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِـلاَ تَعَسُّفِ
33	وَلَيْسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ	إِلاَّ رِيَاضَـةُ امْـرِئٍ بِفَكِّـهِ
	باب التفخيمِ والترقيقِ وبعضِ التنبيهات	
34	فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِـلاً مِـنْ أَحْـرُفِ	وَحَـاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِـفِ
35	وَهَمْزَ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا	أَللَّـهُ ثُـمَّ لاَمَ لِلَّـهِ لَـنَـا
36	وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ	وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
37	وَبَاءَ بَـرْقٍ بَاطِلٍ بِـهِمْ بِذِي	وَاحْرِصْ عَلَـى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي
38	فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ	رَبْـوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَـجِّ الْفَجْرِ
39	وَبَيِّـنَـنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا	وَإِنْ يَكُنْ فِـي الْوَقْفِ كَـانَ أَبْيَنَـا
40	وَحَـاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ الْحَقُّ	وَسِـينَ مُسْتَقِـيمِ يَسْطُو يَسْقُو
	باب الراءات	
41	وَرَقِّقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُسِرَتْ	كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
42	إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ	أَوْ كَانَـتِ الكَسْرَةُ لَيْسَـتْ أَصْـلاَ
43	وَالْخُلْفُ فِـي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ	وَأَخْـفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تُشَـدَّدُ
	باب اللامات	
44	وَفَخِّمِ الـلاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ	عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَـمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
45	وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا	لاطْبَاقَ أَقْوَى نَحوُ قَالَ وَالْعَصَا
46	وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُّ مَعْ	بَسَطتَّ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَـعْ
47	وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا	أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَـعْ ضَلَلْنَا
48	وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى	خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
49	وَرَاعِ شِـدَّةً بِـكَافٍ وَبِتَا	كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

50	وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ	أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ
51	فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ	سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمْ
باب الضاد والظاء		
52	وَالضَّادَ بِسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ	مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
53	فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ	أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
54	ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا	أُغْلُظْ ظَلاَمَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا
55	أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظْ سِوَى	عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَى
56	وَظَلْتُ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا	كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ
57	يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ المُحْتَظِرِ	وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
58	إِلاَّ بِوَيْلٌ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ	وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ
59	وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ	وَفِي ظَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِي
باب التحذيرات		
60	وَإِنْ تَلاَقَيَا الْبَيَانُ لاَزِمُ	أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ
61	وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ	وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ
باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة		
62	وَأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ	مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
63	الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى	بَاءٍ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا
64	وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ	وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
باب حكم التنوين والنون الساكنة		
65	وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى	إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ اخْفَا
66	فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ	فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ
67	وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ	إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا
68	وَالقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا	لاخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا
باب المد والقصر		

69	وَالمَـدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِـبٌ أَتَـى	وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
70	فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَـدْ	سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ
71	وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ	مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ
72	وَجَائِـزٌ إِذَا أَتَـى مُنْفَصِلاَ	أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

باب معرفة الوقوف

73	وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُرُوفِ	لاَبُـدَّ مِـنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُـوفِ
74	وَالابْتِـدَاءِ وَهْـيَ تُقْسَمُ إِذَنْ	ثَـلاَثَةً تَـامٌ وَكَـافٍ وَحَسَنْ
75	وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ	تَعَلُّقٌ أَوْ كَـانَ مَعْنًـى فَابْتَـدِي
76	فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ	إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَـوِّزْ فَالْحَسَنْ
77	وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَـهُ	أَلْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
78	وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ	وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَـهُ سَبَبْ

باب المقطوع والموصول وحكم التاء

79	وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَـا	فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَـى
80	فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَ	مَـعْ مَلْجَأَ وَلاَ إِلَـهَ إِلاَّ
81	وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِـي هُودَ لاَ	يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى
82	أَنْ لا يَقُولُوا لاَ أَقُـولَ إِنْ مَـا	بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَـا
83	نُـهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَـامَلَكَ رُومٍ وَالنِّسَا	خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَمْ مَـنْ أَسَّسَا
84	فُصِّلَتْ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا	وَأَنْ لَـمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَـا
85	لاَنْعَامَ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا	وَخُلْفُ الانْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
86	وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ	رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
87	خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا	أُوحِـيْ أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
88	ثَانِـي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ	تَنْزِيْلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلاَ
89	فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَ مُخْتَلِفْ	فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
90	وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلاَ	نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
91	حَـجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ	عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

92	ومَـالِ هَـذَا وَالَّذِيـنَ هَـؤُلاَ	تَحِينَ فِـي الإمَامِ صِلْ وَوُهِّـلاَ
93	وَوَزَنُـوهُـمْ وَكَالُوهُمْ صِـلِ	كَذَا مِـنَ الْ وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ
باب التاءات		
94	وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ	لاعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَـافِ الْبَقَرَهْ
95	نِعْمَتُـهَا ثَـلاثُ نَـحْلٍ إبْرَهَـمْ	مَعًا أَخَيْرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هُـمْ
96	لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ	عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِـهَا وَالنُّـورِ
97	وَامْرَأَتْ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ	تَحْرِيْمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
98	شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ	كُـلاً وَالانْفَالِ وَأُخرَى غَافِرِ
99	قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ	فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
100	أَوْسَطَ اَلاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ	جَمْعًا وَفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ
باب همز الوصل		
101	وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ	إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ
102	وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي	لاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِـي
103	ابْنٍ مَعَ ابْنَـةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ	وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَـعَ اثْنَتَيْنِ
باب الوقف على أواخر الكلمَ		
104	وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ	إلاَّ إذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَـهْ
105	إلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ	إشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ
الخاتمة		
106	وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ	مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِمَهْ
107	أَبْيَاتُهَا قَـافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ	مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ
108	(وَالحَمْدُ للهِ) لَـهَا خِتَـامُ	ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّـلاَمُ
109	عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِـهِ	وَصَحْبِـهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِـهِ

تمت المنظومة

والحمد الله رب العالمين

